

مستوى قياسي لمبيعات السيارات الكهربائية في أوروبا 2022



سجلت مبيعات السيارات الكهربائية رقماً قياسياً جديداً على صعيد حصص السوق في الاتحاد الأوروبي عام 2022، رغم التباطؤ الطفيف في نموها، بحسب أرقام أصدرتها شركات مصنعة، الأربعاء. وقالت رابطة مصنعي السيارات في بيان، الأربعاء، إن «السيارات التي تعمل بالبطاريات شكلت 12,1% من إجمالي مبيعات السيارات الجديدة في 2022، بعدما كانت نسبتها 9,1% في عام 2021، و1,9% عام 2019».

ارتفاع في مبيعات السيارات الكهربائية •

في سوق السيارات التي تكافح من أجل التعافي من تبعات جائحة كورونا ولا تزال تواجه مشاكل لوجستية، تبرز مبيعات السيارات الكهربائية، إذ زادت بنسبة 28% مقارنة بعام 2021، لتسجل أكثر من 1,1 مليون سيارة. وكانت هذه المبيعات مدفوعة بشكل ملحوظ بالسوق الألمانية، حيث سجلت تسارعاً في نهاية العام قبل خفض قيمة المكافآت الممنوحة في مقابل شراء هذه المركبات. وحققت السيارات الكهربائية نجاحاً كبيراً في السويد وبلجيكا، بينما كانت السوق الإيطالية الوحيدة التي سجلت تراجعاً (%). على هذا الصعيد عام 2022 (انخفاض بنسبة 26,9).

• نمو في مبيعات السيارات الهجينة

كما تواصل السيارات الهجينة غير القابلة لإعادة الشحن (الديزل أو البنزين) نموها في السوق (+ 8.6%) وباتت تمثل نسبة 22,6% من المبيعات (مليونان و89 ألفاً و653 سيارة مبيعة). وشهدت مبيعات السيارات الهجينة الموصولة بالكهرباء، وهي مركبات مجهزة بمحرك احتراق ومحرك كهربائي صغير قابل لإعادة الشحن، نمواً للمرة الأولى، مع بيع 874 ألفاً و182 سيارة (+ 1,2%). وفي المجموع، تجاوزت السيارات الكهربائية (الهجينة والكهربائية بنسبة 100%) مبيعات السيارات التي تعمل بالبنزين منذ نهاية عام 2021، إذ مثلت مبيعات هذه الأخيرة 36,4% من إجمالي المبيعات خلال عام 2022 (بتراجع 12,8%، مع بيع ما يقرب من 3,3 ملايين سيارة). وفيما تهدف المفوضية الأوروبية إلى حظر مبيعات السيارات ذات المحركات الحرارية بحلول عام 2035، عززت معظم الشركات المصنعة عروضها ومبيعاتها للسيارات الكهربائية والهجينة، رغم أن أسعارها لا تزال مرتفعة.

• انخفاض ملحوظ في مبيعات مركبات الديزل

وتستمر مركبات الديزل، التي اهتزت صورتها بفعل فضائح طاولت خصوصاً مجموعة «فولكسفاغن» الألمانية، إضافة إلى تقلص العرض من الشركات المصنعة، في منحائها التراجعي (انخفاض بنسبة 19,7%)، مع بيع 1,5 مليون سيارة. (وسُجل انخفاض ملحوظ في مبيعات سيارات الديزل بشكل خاص في فرنسا وبلجيكا. (أ ف ب